

فم مفتوح.. فم مغلق

إحذروا (حانة ومائة) فإنهما بيت الداء

كثيراً ما سالت نفسي، ماذا حدا بنا حتى ضيعنا "لحاناً" بين حانة خلاص للمشاكل إلا بخارطة الطريق، التي وضعت من قبلهما، فيما تصرح (مائة) بأنها وجماعتها، صمام أمان العراق للخلاص من التشرذم والتشتت والتقسيم الذي كان ينتظره، لولا وقتهم الشجاعة؛

لقد ابتلى العراقيون بـ (حانة ومائة) وصبروا، وعانوا وتحسبوا، وتألموا، رافقهم مرض الوعد والامال الكاذبة سنيناً فما صحروا، وسكن الالم اجسادهم عقوداً فما جرعوا، لكن لكل شئ نهاية، ونهاية الصبر، طوفان عارم.. فهل عرف ذوو الحياة، متفرجاً لانعاً الزمن الردي الذي جاء، علينا ان نكافح (حانة ومائة) وتوابعهم، ويتعد عن من يكرس في عقولنا ثقافة الظلم والخون والذل، والخوف، فالرخصا بالظلم ظلم للنفس.. وما اقساه من ظلم، لانه عندما يشعر الإنسان بالظلم، فإنه يفقد بالضرورة الشعور بالحرية؛

جماعة (حانة ومائة) في غرب الوطن ووسطه وجنوبه، لا يقرؤون التاريخ أبداً، وإذا قرؤوه لا يفهمونه، ولا يأخذون منه العبر، ولكنهم يقرؤون ويفهمون فضلاً واحداً منه فقط وهو باب الفساد والمنالكات والتسقيط، فيما الشعب يقف على تلة الحياة، متفرجاً لانعاً الزمن الردي الذي جاء، باناس، نظرمه لا ينصب إلا على المال وذوي القربى؛

لكن ارادة هذا التسبب الواقف على تلة الحياة، هي التي تغير وجه التاريخ، فكم من (حانة ومائة) خربوا أو طائنا ومارسوا كل ألوان القهر على مجتمعهم من تضيق لسبل العيش وتخريب للتعليم واحياء للطائفة الخالية، انتهوا الى مزابل التاريخ، وبدأت مسيرة الحياة من جديد حين الشاعر تشيلي الكبير "بابلو نيرودا" ذات يوم (بسانغوني لماذا لا انتقل بالزهور؟ وأنا جيبهم: تعالوا وانظروا سيول الدماء في شوارع (وفي)

رحم الله نيرودا... وللذين لم يشرفهم حجم الموت في بلدي، اتقول: ارجوكم، انظروا الى المرأة كل يوم، فسوف ترون الموت كنحل يعطل في خلية من الزجاج؛



زيد الحلي

Z\_alhilly@yahoo.com

كلام أبيض

دم يوسف

لست ضليعاً باللغة ولا متبحراً بها، واعاني كغيري من عقدة الهمة، ولست من الذين يُشار لهم بمجرد الاطلاع على اسلوبهم في الكتابة، لكني مدرك تمام الاثر اهمية اللغة في وحدة الامة، وانها المدخل الذي لا مدخل بعده للارتقاء بها، وهذا ليس قولتي، بل قاله كثيرون غربي، وأولهم المفكر الفرنسي لويس ماسنيون (1883 - 1962) الذي قال: اذا أردت الارتقاء بامة عليك الارتقاء بلغتها، وعززه علماء النفس الاجتماعي بربطهم بين اللغة والفكر، فقالوا ان اللغة وعاء الفكر، بمعنى ان لا لغة من غير فكر ولا فكر من غير لغة، ولكم ان تطلعوا على كتاب الاستاذ الجليل الدكتور نوري جعفر (اللغة والفكر) الذي اصدره في تونس عام 1971، وليس هذا فحسب، بل ان اللغة هي الالية التي بها تفكر، أي ان الدماغ عندما يفكر يستعين باللغة، ولذلك فإن مستوى يفكر مرهون بمستوى اللغة، وعلى هذا فالذين يمتلكون ناصية اللغة ينتجون فكراً مميّزاً، ولم يحدث أن أنتج الجاهل، باللغة فكرياً، وربما يلمس المعلمون والمدرسون ذلك بوضوح لدى طلبتهم، فمن يملك مستوى متقدماً من اللغة يتقدم على زملائه بالتفكير والفكر، وهذا يعني ان اللغة ليست وسيلة للتعبير عن الافكار فحسب كما قال الدكتور رياض شهيد في اعتراضه على أطروحتي التي ربطت بها بين الخيال واللغة في الندوة الدولية الموسومة (فضاءات التفضيل الجمالي بين الدراما التلفزيونية والفنون المسرحية التي نظمتها كلية الفنون الجميلة بجامعة ديالى للسنة (18 - 19 آذار 2018)، وكنت افترض - بما ان اللغة الية تفكير فانها تحرك جميع العمليات العقلية الاربع التي يقوم بها الدماغ والمنتمة للتفكير والتخيل والتصوير والتذكر، فالفكر يكون عميقاً والخيال خصباً عندما تكون حصيلة الافراد من اللغة ثرية، وعندما يكون مستوى لغة الجماعات والشعوب متدنياً ومتبايناً فانه يقلل بقدر كبير من التفاهم بينهم، ويؤثر مزاجهم الاجتماعي، وتتصدق وتدتهم، ولذلك اقرت كثير من الباحثين فضلاً عن كثبتهم لتبيان اهمية اللغة في تمتين وحدة الامة، وعورها العمود الفقري لتشكيل الوعي وتعويض الشعور بالانتماء، والحفاظ على هوية الامة وتشخصيتها، بحسب ما اكد ذلك رواه الفكر العربي كسالم الحصري وزكي الاسري وقيسطين زريق وغيرهم، وأكد اجزم ان الامة العربية لم تبلغ أوج تألقها في عصورها الذهبية الا عندما اولت عنايتها باللغة بدءاً من الكوفة والبصرة وصولاً الى بيت الحكمة العباسي الذي اصبح فيه حتى الانعاج عربياً، لانهم تتقوا بالثقافة العربية الاسلامية، فاللغة جوهر الهوية التي تتلاشى وتذوب بخراب اللغة، وهذا ما اردته مفكرو المشرق العربي في مواجهتهم للاستعمار بانسكاله المختلفة، فعند اللغة ومقوماً ورباطاً اساسياً بين افراد الامة، بل وفي اول رابط، بينما جعلوا الدين رابطاً ثانوياً، وأطلقوا على ذلك رابطاً (العروبة) وأخذوا بحصائلهم الألقاب المتأخية معهم، والمشاركة ان اوائل هؤلاء المفكرين من المسيحيين، واتضح بعد نظرمه في راهنا العربي عندما عُكّل الاسلام السياسي بعد احداث الحادي عشر من ايلول وفي ما يسمى بالربيع العربي، وكيف انه مرّق الامة وشردتمين وطارر الألقاب ومجرها وهشم صورة الاسلام وشوهدا حتى بنتا نرى اعترافاً في الهوية.

وإذا كان اعمال اللغة ينطوي على جميع هذه المظاهر، فمأذنا فعلنا للغة لكي نحافظ على الهوية والخصوصية، وهو الضمان الذي يرفعه الاسلاميين قبل غيرهم مع انهم يسكنون ناصية السلطة بشكل او باخر في مواقع التواصل الاجتماعي والوسط الجامعي وهو أداة التنوير المفترضة، والمخططات بين دوائر الدولة، وفي المؤسسة الدينية ممثلة بخطباء بعض الجوامع، والسياسيين الذين يبرأ منهم النهوض بالبلاد، اما الطلبة فالحديث عنهم لا يسر أبداً، وفي هذا يتبادل العاملون في مؤسسات التربية والتعليم العالي الاتهامات، وكل مغل يعلن براهته من دم يوسف.



جليل وادي

ديالى

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

أسسها سعد الزباز في 10 - 4 - 1997  
تصدر عنها

- الزمان (يومية سياسية) - تشرين الثاني (يومية رياضية)
- الزمان الجديد (شهرية عامة) - الداء (مجلة ثقافية)
- (الزمان) لتصدر بيطعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
- الطبيعة العربية
- توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في اليرين - عمان
- طبعة الخليج
- تطبع بيطعات الأيام للصحافة والنشر - البحرين

الحلبوسي يبحث ملف الإعمار والدعم الخارجي للعراق

رئيس مجلس النواب يعود إلى بغداد بعد زيارة لندن



لندن - الزمان عاد رئيس مجلس النواب محمد حلبوسي والوفد البرلماني المرافق له الى بغداد بعد زيارة وصفت بالناجحة جدا الى لندن بدعوة من رئيس مجلس العموم البريطاني جون بيركو. ويبحث حلبوسي مع بيركو ملف المساهمة في إعادة إعمار العراق.

وقال مكتب حلبوسي في بيان انه التقى في لندن ببريكو موضحاً انه اجري خلال اللقاء بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتفعيل لجان الصداقة البرلمانية، واستمرار الدعم والتشجيع للمؤسسات التي تعنى بالمديراضية وتطوير العمل البرلماني. وأضاف انه (تم بحث ملف المساهمة في إعادة إعمار العراق، والاستفادة من خبرات الشركات البريطانية في هذا المجال)، لافتاً الى ان (رئيس مجلس النواب وجه دعوة الى جون بيركو لزيارة العراق). من جانبه رحب ببريكو (بزيارة رئيس مجلس النواب الى المملكة المتحدة، وبارك الانتصارات الكبيرة التي تحققت على داعش الإرهابي، مجدداً الاستمرار بتقديم جميع الإمكانيات اللازمة لدعم العراق في المجالات كافة).

واكد حلبوسي ان العراق لا يرغب ان يصبح ساحة للصراعات، فيما دعا بريطانيا الى دعم العراق وإسناده من خلال إعادة الإعمار ومشاركة شركاتها في هذا المجال. وقال بيان ان حلبوسي التقى الاثنين في لندن، مسؤول ملف الشرق الأوسط وناخب مستشار الامن الوطني البريطاني ومستشار رئيسة الوزراء لشؤون الامن ومكافحة الإرهاب كريستيان تيرنر، واكد حلبوسي خلال اللقاء (حرص العراق على تعزيز علاقاته مع الدول العربية والإقليمية والمجتمع الدولي وفق مبدأ المصالح المشتركة واحترام السيادة المتبادل وعدم التدخل بالاشؤون الداخلية)، مبيناً ان (العراق) لا يرغب في ان يكون ساحة للصراعات، بل يسعى الى ان يصبح نقطة التقاء الجميع، وأضاف ان العراق انتصر بمعركته ضد الإرهاب، والذي لم يتحقق لولا

رئيس مجلس النواب خلال لقائه في لندن رئيس مجلس العموم البريطاني  
كله ضد تنظيم متطرف، وقد تعرضت اغلب بنى التحتية للدمار، ولا بد للجمعية الدولية من الإيفاء بالتزاماته تجاه العراق)، مؤكداً ان (العراق ماضٍ في إعادة البناء والاستقرار ولا طريق آخر امامه، وإذا كان المجتمع الدولي راغب بالمساعدة فإن الطريقة ستكون أقصر). واكد حلبوسي الاربعة اهمية استقبال الكفاءات والعقول العراقية الموجودة في المجالات كافة. وقال حلبوسي ان (العراق ستستقبلها من اجل دعمه واستقراره ولا طريق آخر امامه، مشيراً الى ان (إذا كان المجتمع الدولي راغباً بالمساعدة فإن الطريق ستكون أقصر). وقال خلال ندوة اقيامها مركز الجاتهام هاوس على هامش زيارته لندن ان (من اموز الخدمات التي تواجه البلاد الان هي ضعف الخدمتات، وتوفيق فرص العمل للشباب، فالوظائف الحكومية لا تغطي اعداد الخريجين، مع عدم توافر الفرص في القطاع الخاص، وهو ما يسهم في انتشار البطالة، مبيناً اننا بحاجة الى خطط مُعدة مسبقاً، لتوفير الخدمات وفرص العمل).

والدولي وفق المصالح المشتركة واحترام السيادة المتبادلة من أجل دفع عجلة الإعمار والاستقرار بعد الانتصار على داعش بفضل دعاء العراقيين وتضحياتهم). وأشار إلى ان (حرب العراقيين مع داعش وتضحياتهم ضد التنظيم الإرهابي المتطرف نتجت عنها توحيد الجميع وتكاتفهم مما أدى إلى انحسار الصوت الطائفي)، معتبراً أن (المرحلة كانت تطلب منا أن نكون متماسكين ومتضامنين لأننا بمركب واحد لا ينجو منه مكون أو طائفة دون أخرى).

مديرية المرور : جسر ديالى خارج الخدمة

الرافدين يحذر الموظفين والمتقاعدين من المحتالين



جانب من أحد المصارف في بغداد

بغداد - الزمان حذر مصرف الرافدين موظفي دوائر الدولة والمتقاعدين من التعامل مع بعض الشركات والجمعيات الاستهلاكية ومراكز البطاقة الذكية الذين يمارسون الاحتيال باسماهم متخ السلف بالتعاون مع المصرف وأوضح المكتب الإعلامي للمصرف في بيان امس ان (هناك بعض الشركات والجمعيات الاستهلاكية ومراكز منافذ البطاقة الذكية المنتشرة في بغداد والمحافظات يستنزفون الموظفين والمتقاعدين عبر اقتناعهم بمنحهم سلفاً لقاء مبالغ خيالية). وأشار الى ان (هؤلاء يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة لتحقيق غاياتهم الشخصية والترويج للسلف بهدف محاولة كسب الموفى او التقاعد واستدراجه وصولاً الى اقتناعه بمنح السلفة وإبلاغه بان منحها يتم بالتعاون مع المصرف).

بغداد - الزمان حذر مصرف الرافدين موظفي دوائر الدولة والمتقاعدين من التعامل مع بعض الشركات والجمعيات الاستهلاكية ومراكز البطاقة الذكية الذين يمارسون الاحتيال باسماهم متخ السلف بالتعاون مع المصرف وأوضح المكتب الإعلامي للمصرف في بيان امس ان (هناك بعض الشركات والجمعيات الاستهلاكية ومراكز منافذ البطاقة الذكية المنتشرة في بغداد والمحافظات يستنزفون الموظفين والمتقاعدين عبر اقتناعهم بمنحهم سلفاً لقاء مبالغ خيالية). وأشار الى ان (هؤلاء يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة لتحقيق غاياتهم الشخصية والترويج للسلف بهدف محاولة كسب الموفى او التقاعد واستدراجه وصولاً الى اقتناعه بمنح السلفة وإبلاغه بان منحها يتم بالتعاون مع المصرف).

بغداد - الزمان حذر مصرف الرافدين موظفي دوائر الدولة والمتقاعدين من التعامل مع بعض الشركات والجمعيات الاستهلاكية ومراكز البطاقة الذكية الذين يمارسون الاحتيال باسماهم متخ السلف بالتعاون مع المصرف وأوضح المكتب الإعلامي للمصرف في بيان امس ان (هناك بعض الشركات والجمعيات الاستهلاكية ومراكز منافذ البطاقة الذكية المنتشرة في بغداد والمحافظات يستنزفون الموظفين والمتقاعدين عبر اقتناعهم بمنحهم سلفاً لقاء مبالغ خيالية). وأشار الى ان (هؤلاء يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كمنصة لتحقيق غاياتهم الشخصية والترويج للسلف بهدف محاولة كسب الموفى او التقاعد واستدراجه وصولاً الى اقتناعه بمنح السلفة وإبلاغه بان منحها يتم بالتعاون مع المصرف).

الحبر الأعظم يزور أبو ظبي

البابا ينوي فتح صفحة جديدة في التاريخ

بامول ان يكون ضمن اول النتائج الفورية للزيارة التصريح ببناء المبنى لخمسة الكنائس في الامارات لخدمة الطائفة الكاثوليكية. وقال مسؤول بلغنا الطاقة القصوى حقا. نتحاج المزيد من الكنائس، ونحتاج المزيد من القساوسة.

هم اجانب بحاجة الى تصريح للعمل هناك. ويختلف هذا عما عليه الحال في دول اخرى ذات اقلية مسلمة مثل سوريا والعراق، حيث توجد طوائف كاثوليكية وقساوسة كاثوليك محليون منذ قرون. ويقول مسؤولو الفاتيكان انهم

مساجد البلاد ويجمع هناك مع مجلس حكماء المسلمين. ويطلق مسؤولو الفاتيكان على التجمعات الكاثوليكية مثل تلك الموجودة في الامارات كنائس الجوزات لأن مزارع تعديب السجاء. ويمكن بول هيندر النائب الرسولي على جنوب الجزيرة العربية في مقابلة عندما سئل عما إذا كان البابا سيبحث عن الحرب لا يعتقد أن البابا سيبحث عما يحدث في المنطقة.

تغفها الامارات. وتقول الامارات لم تعد ابداً بإدارة سجون أو مراكز اعتقال سرية في اليمن وإن السجون هناك تخضع لسلطة الحكومة اليمنية. ونفي حلفاؤها اليمنيون مزارع تعديب السجاء. ويمكن بول هيندر النائب الرسولي على جنوب الجزيرة العربية في مقابلة عندما سئل عما إذا كان البابا سيبحث عن الحرب لا يعتقد أن البابا سيبحث عما يحدث في المنطقة.

البعادات والكرامية ويقول قساوسة ومسيحيون وتبولماسيون في الامارات التي يعيش فيها ما يقرب من مليون كاثوليكي إنها من أكثر الدول تسامحا مع البيانات الأخرى في منطقة الخليج. ويمكن للمسيحيين في الامارات والكويت ممارسة الشعائر المسيحية والصلاة في الكنائس وجمعياتها وايضا في أماكن اخرى لكن بتصاريح خاصة. لكن الكنائس محظورة في السعودية. وأشاد البابا بالامارات ووصفها بانها بلد تحاول ان تكون نموذجا للتعايش والأخوة الإنسانية ومكان التقاء بين حضارات وثقافات متنوعة. زار البابا من قبل نحو ست دول ذات اقلية مسلمة واستغل تلك الزيارات للدعوة للحوار بين الأديان وإدانة العنف الذي يمارس باسم الدين. ويمكن ان تخديم الحروب في الدين ظلالاتها على زيارة البابا. وقال في يونيو حزيران الماضي إنه يتابع المصير المأساوي لشعب اليمن المرقي بالفصل من طول سنوات الصراع وناشد المجتمع الدولي التصرع لتنفواؤض أمن أجل تجنب تدهور الوضع الإنساني الكارثي بالفعل.

روما - صلاح الصلام يامل البابا فرنسيس في إقناع الإمارات بفتح الكاثوليك مزيداً من الحريات عندما يصبح أول بابا نطا قدمه شبه الجزيرة العربية رغم أنها دولة تشارك حالياً في حرب إقليمية ندد بها من قبل وسيقضي البابا أقل من 48 ساعة في الإمارات التي تشارك كاثوليكياً فيما تقيم أقدس تدخل في حرب اليمن. ومن المقرر ان يلقي البابا خطابين فقط خلال زيارته التي تبدأ مساء الأحد. وعلى الرغم من قصر مدة الزيارة إلا انها مميزة إذ انها الاولى لشبه الجزيرة العربية التي يعيش فيها نحو مليوني مغرب كاثوليكي فيما تضم اقدس البقاع الاسلامية في السعودية. وتختلف درجة حرية ممارسة المسيحية أو أي عقيدة أو ديانة أخرى بخلاف الاسلام في أنحاء دول الخليج العربي. ومن المتوقع ان يحضر نحو 120 الف شخص القداس البابوي الذي سيقام في مدينة زايد الرياضية في أبوظبي يوم الثلاثاء.

أرض عزيزة وقال البابا في رسالة مصورة يوم الخميس بداها بقوله بالعربية السلام عليكم اما سعيد لهذه المناسبة فليد مدخني الرب الفرسفة لاكتب على ارضكم العزيزة صفحة جديدة في التاريخ في العلاقات بين الابيان وتابع البابا فرنسيس قائلا الإيمان بالله يوحد ولا يفرق قريتنا رغم الاختلافات ويبعدنا عن



زيارة: البابا يبارك عدداً من الاطفال في اخر زيارة الى الخارج

معلومات الاتصال: Published in Baghdad - London - Manama, Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997, Printed in Baghdad and London, عنوان مكاتب بريطانيا 18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB, Tel: +44(0)20 8563 1000, E-Mail: postmaster@azzaman.com, العنوان الالكتروني www.azzaman.com